142 - ( 1063 ) حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر بن عبدا قال .

Y أتي رجل رسول ا A بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول ا A يقبض منها يعطى الناس فقال يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل إذا لم أكن أعدل ؟ لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر بن الخطاب Bه دعني يا رسول ا فأقتل هذا المنافق فقال معاذ ا أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي إن هذا وأصحابه يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية .

[ ش ( بالجعرانة ) موضع قريب من مكة وهو بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء ( منصرفه من حين ) هو ظرف زماني لأتي أي حين انصرفه E من حنين ( لقد خبت وخسرت ) روى بفتح التاء في خبت وخسرت وبضمها فيهما ومعنى الضم ظاهر وتقدير الفتح لقد خبت أنت أيها التابع إذا كنت لا أعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل والفتح أشهر ( معاذ ا ) أي أعوذ به عوذا من أن يتحدث الناس الخ ( لا يجاوز حناجرهم ) قال القاضي فيه تأويلان أحدهما معناه لا تفقهه قلوبهم ولا ينتفعون بما تلوا منه ولا لهم حظ سوى تلاوة الفم والحنجرة والحلق إذ بهما تقطيع الحروف والثاني معناه لا يصعد لهم عمل ولا تلاوة ولا يتقبل والحناجر جمع حنجرة وهي رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق ( يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية ) قال القاضي معناه يخرجون منه خروج السهم إذا نفذ الصيد من جهة أخرى ولم يتعلق به شيء منه والرمية هي الصيد المرمى وهي فعيلة بمعنى مفعولة ]